صغرته كما ذكره الناظم او اضفته او عرفته بال ومن العرب من بناه على الحالة
الاولى على الفتح ومنهم من اعربه فيها اعراب ما لا ينصرف واما هولا فهو اسم
يشار به الى الجمع مطلقا اي مذكرا او مونثا كهولا الرجال وهولا النسوة
واصله أُولاء والها حرف تنبيه زايدة كما زيدت فى ذا فقيل هذا واما نزال
فهو اسم فعل امر بمعنى انزل وخصت بالحرب لكثرة استعمالهم له عند طلب
المبارزة ودراك فهو اسم فعل امر مبنى على الكسر واما حذام وقطام فهما
اسمان علمان لامراتين وكذا كل ما جا من الاسما الاعلام للنسا وهو المراد
بقوله فى الدُّمى بضم الدال المهملة جمع دمية وهي كل صورة حسنة فهو
مبنى على الكسر ومنه قول الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها ۞ فان القول ما قالت حذام ۞ ومن العرب من
يعرب حذام ونظايرها اعراب ما لا ينصرف فهذا ما ذكره الناظم من مبنيات
الاسما والحروف واما الافعال فقد سبق ان الماضى حكمه فتح الاخير منه
وان الامر مبنى على السكون وليس فى الافعال فعل يعرب سوا الفعل
المضارع وذكر هنا انه يبنى اذا اتصلت نون الاناث على السكون
فلا يتغير بعامل رفع نحو النسوة يسرحن ولا عامل جزم نحو لم يسرحن
كما مثل بهما ولا عامل نصب ايضا كما اقتضاه عموم قوله فما له معرب بحال
نحو لن يسرحن **تنبيه** اقتصاره على بنا المضارع فى هذه
الحالة يقتضى انه معرب مع نون التوكيد وهو مذهب جماعة لكن الجمهور
على انه مبنى مع المباشرة له نحو كلا لينبذن دون المفصولة نحو ثم
لتسالن يوميد عن النعيم واشار بقوله فهذه امثلة مما بنى الى انه
لم يستوف كل المبنيات وانما ذكر هذه لكونها جايلة بالجيم من الناس
اي دايرة على السنتهم وقوله وكل مبنى يكون اخره عليه سواء اي لا يتغير
لدخول العوامل عليه كما مثلنا به فى نحو من قبل ومن بعد ومن حيث
افاض الناس واذا قالت حذام والنسوة يسرحن ولم يسرحن لان البناء

فى اللغه وضع شى على شى يراد به الثبوت وفى الاصطلاح لزوم اخر الكلمه
سكونا او حركة لا تتغير باختلاف العوامل كما ان الاعراب تغير اواخر
الكلمه لاختلاف العوامل الداخله عليها **تنبيه اخر**
الحروف كلها مستحقه للبنا والاصل فى الافعال البنا وفى الاسما الاعراب
فلا يعرب من الافعال الا المضارع لشبهه بالاسم ولا يبنى من الاسما
الا ما اشبه الحرف اما فى وضعه كالضماير الموضوعه على حرف او حرفين
نحو جيتنا وحمل عليها ما تضمن معناها كنحن واياي واما فى معناه
كاسما الاستفهام والشرط المتضمنه معنا همزة الاستفهام وان الشرطيه

وقد تقضت ملحة الاعراب مودعة بدايع الاداب

تقضت اي انقضت شيا فشيا والملحة الواحدة من الملح بضم الميم
وهو ما يستملح من الكلام المشار اليه بقوله فى الملحة المقامات
لما كان باح فمى بالملح والبديع الشى الغريب الذي لم يسبق
الى مثله ولقد صدق رحمه الله تعالى فانها مع سهولة الفاظها مشحونه
من العلم والاداب اما العلم فقد اشتملت على مهمات من علمى
النحو والتصريف واما الادب فما تضمنته امثلتها من الحكم الجامعه
والاحكام النافعه التى من وفقه الله تعلى لامتثالها وفهم معانيها
واستعمالها يبلغ الرتبه العليا وحاز شرف الاخرة والدنيا كقوله
احذر صفقة المغبون ولا تبع الا بنقد فى منى واسع الى الخيرات
وما المفخر الا الكرم الله الله عباد الله يا نهما دع الشرع وخل المزح
والمجونا وكل لهو دينوي موبق واعطف على سايلك الضعيف وثب
واسم للمعالى وجاهد واياقوم حتى تغنموا وقاتلوا الكفار حتى يسلموا
ولا تنهر المسكينا ولا تمار جاهلا فتتعبا ولا تاس اي ولا تحزن على
ما فات ولا تؤذ اي خلقا من خلق الله ولا تقل بلا علم ولا تحس الطلا
اي لا تشرب الخمر ولا تهوى المنى اي لا تحب الاماني الكاذبه ودعى المحال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1